قائد الثورة: الجهاد باق بوجه الاستكبار ولا حرب عسكرية ضد ايران



اكد قائد الثورة الاسلامية الامام الخامنئي أن المنطق القرآني والاسلامي للجهاد الأكبر يعني الصمود بوجه جبهة الاستكبار العالمي ورفض التبعية لها، معتبراً احتمال وقوع الحرب العسكرية ضد الجمهورية الاسلامية بانه احتمال ضعيف.

جاء حديث آية ا خامنئي خلال مراسم تخريج دفعة من ضباط حرس الثورة الاسلامية في جامعة الامام الحسين "عليه السلام" للعلوم العسكرية في يوم المقاومة والتضحية والانتصار ذكرى تحرير مدينة خرمشهر (23 آيار/ مايو 1982).

وأشار آية الله خامنئي في كلمته الى محاولات الاستكبار النفوذ وتغيير هوية النظام الاسلامي، وقال ان الوظيفة الأهم الآن التي تقع على عاتق الجامعات والحوزات العملية هي توضيح عمق الشعارات الثورية، والابتعاد عن الاجراءات السطحية، وتدوين التجارب المتراكمة للثورة على مدى الأعوام 38 الماضية.

واكد، ان احتمال وقوع الحرب العسكرية اليوم ضد الجمهورية الاسلامية في ايران ضعيف الا ان الجهاد باق، ومن انواع الجهاد هنالك جهاد وصفه الباري تعالى بـ "الجهاد الكبير" اذ قال "وجاهدهم به جهادا كبيرا".

واضاف، ان الجهاد الكبير يعني عدم التبعية للعدو الذي نواجهه في ساحة الكفاح وكذلك عدم التبعية للعدو في ساحات الاقتصاد والسياسة والثقافة والفن، وان عدم التبعية هذا مهم الى الحد الذي يذكّر الباري تعالى، النبي به باستمرار

واكد قائد الثورة الاسلامية بانه في اطار هذا المنطق تتوفر امكانية تحرير العالم كله من هيمنة الاستكبار وتتوفر امكانية تحرير فلسطين وكذلك امكانية ان لا يبقى هنالك اي شعب مستضعف، واضاف، ان اي شعب يعتمد هذا المنطق ويستخدم كل جهوده ويتوكل على الله فمن المؤكد انه لن يخشى القدرات العسكرية والمالية والدعائية والسياسية للقوى الكبرى.